

فاضل سليمان يجيب على شاب يسأل: لماذا نحن عباد الله و لسنا أبناء الله ؟

فاضل سليمان

يعني كلمة عبد ديت كلمة مش مش حلوة. طب هو ليه ربنا ما خلناش ولاده مسلا؟ ليه ما خلناش قرايبه ليه ما خلناش ابناؤه؟ ليه ليه

عبيد؟ ليه احنا عباد الله؟ مش كلمة عباد الله ديت - 00:00:00

مممكن تكون نقص بتنقص من قيمة الانسان يقول السيد المسيح عليه الصلاة والسلام انا لا استطيع ان افعل من نفسي شيئا واللي يقرا

القرآن بفهم وتدبر وتعمق لن يصل الا لهذه النتيجة - 00:00:20

العبودية العبودية لله. بدون الله احنا لا شيء. وبالله احنا نستطيع ان نفعل تقريبا كل شيء خلقنا وكتب علينا اننا نبقي ضمن نزام معين.

لا نستطيع الخروج منه. سواء رضينا ام لم نرضى. احنا بشر. نعيش على ارض - 00:00:42

نعيش تحت سماؤه بناكل رزقه بنشرب ميته. اذا احنا داخل السيستم بنمرض من غير ارادتنا بيشقينا من غير ارادتنا. ما حدش فينا

اختار ابوه ولا امه ولا جنسه ولا لونه عبيد. شئنا ام ابينا - 00:01:02

انت ضعيف. بص على نفسك لما بيبقى عندك اسهال شكلك بيبكون مضحك. رايح جاي بتجري على الحمام. ولو الحمام مشغول بتضطر

تخبط على الناس. مسكين ضعيف مش قادر تتحكم حتى في بطنك - 00:01:20

بتحاول تنام بالليل ما بتقدرش. لان الارق اقوى منك. بتحاول تصحى الصبح بدري ما بتقدرش. لان النوم اقوى منك. يبقى كل واحد

فينا سواء او غير مؤمن بالله هو عبد لله. سواء رضى او لم يرضى - 00:01:34

الفرق هنا هو ان في عبد صالح مطيع لله وعبد مجرم عاصي. احب الخلق الى الله هو اكثرهم عبودية لله واحب الخلق الى الله هم

الانبياء. وكانوا هم اكثر الناس عبودية لله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذكر عبدنا داود. ذا الايدي - 00:01:50

انه اواب ووصف هو عبد تكريما له ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب سبحانه الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام الى

المسجد الاقصى الذي باركنا حوله تكريم للنبي محمد عليه الصلاة والسلام ان ربنا وصفه بانه عبد. وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا

يكونون عليه - 00:02:10

واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار بس برضو الناس بيقول لك العبودية حاجة وحشة. جدا. يعني حاجة

مهما كان العبودية شيء سلبي. لأ. العبودية للبشر حاجة وحشة وسلبية. لازم نفهم ان في فرق كبير بين العبودية للبشر والعبودية لله -

00:02:38

العبودية للبشر بالزبط عكس العبودية لله. العبودية للبشر عادة بتقترن بالكره لتمامل السيد والعبد. العبد والسيد بني ادمين متماثلين.

فيه كره بينهم. السيد بيمص دم العبد وعرقه عايش على خير هذا العبد. السيد عايش على خير عبده والعبد كمان ما لوش قرار -

00:03:01

ما لوش اختيار. يقول له اشتغل في الحظيرة لازم يشتغل في الحظيرة. بكرة في الحقل بعده في رعي الغنم. ما لوش شخصية. بتلغى

شخصية العبد العبد بيكره بعقوبات فورية حالا لو ما عملش بيعاقب فوراً - 00:03:27

اما العبودية لله فبتقترن بالحب والعبد هو اللي بيمص خير سيده. العبد عايش على خير سيده والعبد له الخيار يختار في اللي ارادوا

منه سيده ربنا بيريد اشيء واحنا بنختار هو ربنا بيدلنا على الطريق الصحيح. وبعد كده فينا اللي بيختاره انه يطيع او لا يطيع -

العبد ما بيكرهشي بعقوبات فورية. يعني اللي ما بيصليش قلبه مش بيقف اللي ما بيصومش في رمضان ما بيجيلوش فشل كلوي. والا كان يبقى اجبار. العبودية للبشر بقى تقتربن بالاكثاب وبالقلق - [00:04:09](#)

اما العبودية لله اقتربن بالراحة النفسية بالسلام الداخلي بالسكينة ربنا سبحانه وتعالى بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام ليس لك من الامر شيء. يعني انت عبد. تريد العزة؟ اقترب من مصدر العزة - [00:04:25](#)

واحد عايز مية لازم يقترب من مصدر المية عشان يشرب الماء ويناوّل الناس الماء. تريد العزة؟ تقترب من مصدر العزة واحد عايز مية لازم يقترب من مصدر المية عشان هو ينال الماء ويناوّل الناس الماء. نفس الكلام - [00:04:44](#)

من كان يريد العزة فله العزة جميعا. لازم تقترب من مصدر العزة عشان انت تنال العزة. وتناول للناس العزة. لازم نعرف ان احنا في الدنيا دي عايشين في عدة سجون ناس كتير منّا عايشين جوة سجن الخوف من الفقر - [00:05:02](#)

وناس عايشة جوة سجن الخوف من المستقبل وناس عايشة جوة سجن الخوف من الزالم ، وناس عايشة جوة سجن الحرص على الدنيا لا يحررن منها كلها الا العبودية. العبودية لله. سجن الخوف من الفقر يحرك منه التوكل على سيدك - [00:05:17](#)

ثقتك سجن الخوف من المستقبل يحرك منه التوكل على علام الغيوب. سيدك. سجن الخوف من الزالم يحرك منه التوكل على سيدك القوي الجبار. سجن الحرص على الدنيا يحرك منه التوكل على سيدك. الغني المغني الرزاق - [00:05:37](#)

جت لي وانا في امريكا واحدة سيدة ملحدة. طلبت مني اشرح لها الاسلام. فبشرح لها اقسام الايمان الستة. الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقضاء والقدر. وانا بكلهما عن القضاء والقدر بكت بكاء شديد - [00:05:58](#)

انا استغربت يعني هي سايبة اقسام الايمان كلها الكلام عن الله وعن الرسل واليوم الآخر وجاي تبكي في القضاء والقدر. فقلت لها ليه بتبكي ؟ قالت لي ده انا ملحدة. ولان انا ملحدة انا - [00:06:15](#)

وثقة نفسي فبضطر اشتغل شغل مضاعف عشان احوش لاني عارفة اني عند سن معين مش هقدر اشتغل وهحتاج مدخرات وفي نفس الوقت عشان انا ملحدة انا مسؤولة عن امني. انا اللي بحمي نفسي من المخاطر - [00:06:28](#)

بالتالي لا بركب قطارات ولا طيارات ولا سيارات. لاني بخاف من الحوادم واللاتنين دول عكس بعض لازم اشتغل كتير جدا جدا وعمل فلوس وفي نفس الوقت انا بخاف من وسائل المواصلات ولازم اعمل الشغل ده كله بدون - [00:06:47](#)

وسائل التنقل السهلة لما سمعت منك القضاء والقدر عرفت ان هي دي الحاجة الوحيدة اللي هتريح اعصابي ان في من يرزقني وفي من يحميني ان كل ما علي هو ان انا اخذ بالاسباب - [00:07:02](#)

واسيب كله بعد كده على اللي بيرزقني وعلى اللي بيحميني. والعبودية لله شرف وفيها كل الحرية الايمان بلا اله الا الله مش معناه بس ان انا مش هعبد الا الله. لا اله الا الله معناه ان انا لا اعبد الا الله ولا - [00:07:17](#)

الا من الله. ولا اطلب الا من الله. ولا ارجو الا الله. ولا ادعو الا الله. ولا اشكو الا الى الله ولا احب الا الله وما يحب الله. ولا اكره الا ما يكره الله - [00:07:35](#)

علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام وصف في القرآن الكريم بانه هو المحرر الذي يحرر الناس من القيود والاعلال. ربنا سبحانه وتعالى بيوصفه بيقول ويضع عنهم اصرهم والاعلال التي كانت عليهم. لذلك اللي - [00:07:51](#)

يتعالى على الله بيستعبد في سجون الدنيا - [00:08:07](#)